المعجم الأوسط

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ

قسم التحقيق بدار الحرمين

أبو معاذ
طارق بن عوض الله بن محمد

أبو الفضل
عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني

الجزء السابع

(٦٦٨٤ - ٧٨٨٠)

الناشر
دار الحرمين
للطباعة والنشر والتوزيع

٦٨٤١ - حدثنا محمدُ بنُ معاذٍ : نا موسى بنُ إسماعيلَ : نا وُهَيبُ بنُ خالدٍ ، عن ابنِ طاوس ، عن أبيهِ .

عن صفوانَ بنِ أميةَ ، أَنَّهُ قِيلَ لَهُ : لا يدخُلُ الجنةَ إلا مَن هَاجَرَ ، فقلت : لا آتِي منزلِي حتَّى آتِي رسولَ اللَّهِ ﷺ فأسأله[1]،فأتيتُ النبيَّ ﷺ ، فقلتُ : هذا سَرَقَ خَمِيصَةً لي - لِرَجُلٍ مَعَهُ - فأَمَرَ بقطعه ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، قد وَهَبْتُها لَهُ ، قال : « فَهَلَّا قَبلَ أَنْ تَأْتِينِي بهِ ؟ » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّهم يقولون : لا يدخلُ الجنة إلَّا مَن هَاجَرَ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا هِجْرَةَ بعدَ فتحِ مكةَ ، ولكنْ جهادٌ ونيَّةٌ ، وإذا استُنْفِرْتُم فانْفِروا » .

* لم يَروِ هذا الحديثَ عن ابنِ طاوس إلا وهيبٌ ، تفرَّدَ به : موسى بنُ إسماعيلَ .

٦٨٤٢ - حدثنا محمدُ بنُ معاذٍ : نا محمدُ بنُ كثيرٍ العبديُّ : نا جعفرُ بنُ سليمانَ الضبعيُّ ، عن كَهْمَسِ بنِ الحسنِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ الأسلميِّ .

عن عائشةَ ، قالت : جاءَتِ امرأةٌ تريدُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فلم تَجِدْهُ ، فجلستْ حتَّى جاءَ ، فلما جاءَ قُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، هذه المرأةُ لها إليك حَاجَةٌ ، فقال : « ما حَاجَتُكِ ؟ » فقالت : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ أَبِي زَوَّجَنِي من ابنِ أَخٍ لَهُ [ليرفعَ خَسِيسَتَهُ][2]، ولم يَستَأْمِرْنِي ، فهل لي في نفسِي أَمْرٌ ؟ قال : « نعم » قالت : ما كنتُ لِأَرُدَّ على أَبِي (١٢٩/٢ - أ) شيئًا صَنَعَهُ ، ولكن أَحْبَبْتُ أَنْ تعلمَ النساءُ أَلَهُنَّ في أَنفسِهِنَّ أَمْرٌ أَمْ لَا ؟ .

* لم يُجَوِّدْ هذا الحديثَ عن كهمس إلا جعفرُ بنُ سليمانَ ووكيعُ بنُ الجراحِ .

٦٨٤٣ - حدثنا محمدُ بنُ معاذٍ : ثنا محمدُ بنُ كثيرٍ : ثنا همامٌ ، عن عليِّ بنِ

---

(١) في الأصل مشتبهة ، وصححناها من « المسند » (٤٦٥/٦) حيث رواه أحمد من طريق عفان ، عن وهيب ، به ، وألفاظه مثل ألفاظه .

(٢) في الأصل مشتبه ، واستعنا بالمسند (١٣٦/٦) و« السنن » للنسائي (٨٦/٦) ، فهو عند أحمد من طريق وكيع ، وعند النسائي من طريق علي بن غراب - كلاهما - عن كهمس به .

بسم اللہ الرحمن الرحیم

مَنْ يُّطِعِ الرَّسُوْلَ فَقَدْ اَطَاعَ اللّٰهَ (الآیہ)

جس نے رسول کا حکم مانا تو بیشک اس نے اللہ کا حکم مانا

(ترجمہ کنز الایمان)

مِشکوٰۃ شریف

(عربی، اردو)

جلد سوم

تصنیف

امام ولی الدین محمد بن عبد اللہ الخطیب رحمہ اللہ تعالیٰ (متوفی ۷۴۲ھ)

ترجمہ

فاضل شہیر مولانا عبد الحکیم خاں اختر شاہجہانپوری

(مترجم بخاری شریف، ابو داؤد شریف، ابن ماجہ شریف)

فرید بک سٹال ۳۸۔ اردو بازار، لاہور ۲

٦٠١٢ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٩] سَتَخْرُجُ نَارٌ مِّنْ نَّحْوِ حَضْرَ مَوْتَ اَوْ مِنْ حَضْرَ مَوْتَ تَحْشُرُ النَّاسَ قُلْنَا يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ فَمَا تَأْمُرُنَا قَالَ عَلَيْكُمْ بِالشَّامِ۔ (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

حضرت عبد اللہ بن عمر رضی اللہ تعالیٰ عنہما سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا! عنقریب حضرموت کی طرف سے آگ نکلے گی یا حضرموت سے جو لوگوں کو اکٹھا کرے گی ہم عرض گزار ہوئے کہ یا رسول اللہ! آپ ہمیں کیا حکم فرماتے ہیں! ارشاد ہوا کہ شام کو لازم پکڑنا (ترمذی)

٦٠١٣ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ سَمِعْتُ[١٠] رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُوْلُ اِنَّهَا سَتَكُوْنُ هِجْرَةٌ بَعْدَ هِجْرَةٍ فَخِيَارُ النَّاسِ اِلٰى مُهَاجَرِ اِبْرَاهِيْمَ وَفِيْ رِوَايَةٍ فَخِيَارُ اَهْلِ الْاَرْضِ اَلْزَمُهُمْ مُهَاجَرَ اِبْرَاهِيْمَ وَيَبْقٰى فِي الْاَرْضِ شِرَارُ اَهْلِهَا تَلْفِظُهُمْ اَرَضُوْهُمْ تَقْذَرُهُمْ نَفْسُ اللّٰهِ تَحْشُرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيْرِ تَبِيْتُ مَعَهُمْ اِذَا بَاتُوْا وَتَقِيْلُ مَعَهُمْ اِذَا قَالُوْا۔ (رَوَاهُ اَبُوْدَاوٗدَ)

حضرت عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم کو فرماتے ہوئے سنا۔ عنقریب ہجرت کے بعد ہجرت ہوگی پس لوگوں میں بہتر وہ ہوں گے جو حضرت ابراہیم کی جائے ہجرت کی جانب جائیں گے دوسری روایت میں ہے کہ اہل زمین میں بہتر وہ ہوں گے جو حضرت ابراہیم کی جائے ہجرت کو لازم پکڑیں گے۔ زمین پر برے لوگ رہ جائیں گے ان کی زمین انہیں پھینک دے گی۔ خدا کی ذات انہیں ناپسند کرے گی آگ انہیں بندروں اور خنزیروں کے ساتھ جمع کرے گی ان کے ساتھ رات گزارے گی اور ان کے ساتھ ہی قیلولہ کرے گی۔ (ابوداؤد)

(ابوداود)

٦٠١٤ وَعَنِ ابْنِ حَوَالَةَ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[١١] سَيَصِيْرُ الْاَمْرُ اَنْ تَكُوْنُوْا جُنُوْدًا مُّجَنَّدَةً جُنْدٌ بِالشَّامِ وَجُنْدٌ بِالْيَمَنِ وَجُنْدٌ بِالْعِرَاقِ فَقَالَ ابْنُ حَوَالَةَ خِرْ لِيْ يَا رَسُوْلَ اللّٰهِ اِنْ اَدْرَكْتُ ذٰلِكَ فَقَالَ عَلَيْكَ بِالشَّامِ فَاِنَّهَا خِيَرَةُ اللّٰهِ مِنْ اَرْضِهٖ يَجْتَبِيْ اِلَيْهَا خِيَرَتَهٗ مِنْ عِبَادِهٖ فَاَمَّا اِنْ اَبَيْتُمْ فَعَلَيْكُمْ بِيَمَنِكُمْ وَاسْقُوْا مِنْ غُدُرِكُمْ فَاِنَّ اللّٰهَ عَزَّ وَجَلَّ تَوَكَّلَ لِيْ بِالشَّامِ وَاَهْلِهٖ۔ (رَوَاهُ اَحْمَدُ وَاَبُوْدَاوٗدَ)

حضرت ابن حوالہ رضی اللہ تعالیٰ عنہ سے روایت ہے کہ رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم نے فرمایا معاملہ یہاں تک پہنچے گا کہ تمہارے مختلف لشکر ہوں گے ایک لشکر شام کا دوسرا لشکر یمن کا اور تیسرا لشکر عراق کا ہوگا حضرت ابن حوالہ عرض گزار ہوئے کہ یا رسول اللہ اگر میں اس وقت کو پاؤں تو میرے لیے ایک پسند فرما دیجئے۔ فرمایا کہ شام کو لازم پکڑنا کیونکہ وہ اللہ تعالیٰ کی اپنی زمین سے پسندیدہ جگہ ہے اور اس کے لیے اپنے نیک بندوں کو چنتا ہے اگر تم اس بات سے انکار کرو تو یمن کو لازم پکڑنا اور اس کے تالابوں سے پانی پینا کیونکہ اللہ تعالیٰ نے مجھے شام اور اس کے باشندوں کی ضمانت دی ہے۔ (احمد، ابوداود)

تیسری فصل

٦٠١٥ عَنْ شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ ذُكِرَ اَهْلُ الشَّامِ عِنْدَ عَلِيٍّ[١٢] رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَقِيْلَ الْعَنْهُمْ يَا اَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ قَالَ لَا اِنِّيْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

شریح بن عبید سے روایت ہے کہ حضرت علی رضی اللہ تعالیٰ عنہ کے پاس اہل شام کا ذکر ہوا اور کہا گیا کہ اے امیر المومنین! ان پر لعنت کیجیے فرمایا نہیں کیونکہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ تعالیٰ علیہ

مسند

الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

أشرف على تحقيقه

الشيخ شعيب الأرنؤوط

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط   عادل مرشد

الجزء الرابع

مؤسسة الرسالة

الطبعة الأولى
١٤١٦هـ - ١٩٩٥م

مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٦٠٣٢٤٣ - ٨١٥١١٢ - ص.ب: ٧٤٦٠ - برقياً: بيوشران

٢٣٩٤ - حدثنا حُسَيْن - يعني ابن محمد -، حدثنا شيبان، عن منصور، عن الحكم، عن ابن جبير

عن ابن عباس، أنه قال: ذُكِرَ لرسول الله ﷺ رجلٌ وَقَصَتْه راحلتُه، وهو مُحْرِمٌ، فقال: «كَفِّنُوهُ ولا تُغَطُّوا رأسَهُ، ولا تُمِسُّوه طِيباً، فإنه يُبْعَثُ يومَ القِيامةِ وهو يُلَبِّي - أو وهو يُهِلُّ -»(١).

٢٣٩٥ - حدثنا أَسْوَدُ، حدثنا إسرائيل، بإسناده، إلا أنه قال: «ولا تُغَطُّوا وَجْهَهُ»(٢).

٢٣٩٦ - حدثنا زيادُ بن عبد الله، قال: حدثنا منصور، عن مجاهد

عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ يومَ فَتْحِ مكة: «لا هِجْرَةَ

= و(٢٩٨٠) و(٣٠٥٢)، وانظر ما تقدم برقم (١٩١٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حسين بن محمد: هو ابن بهرام المرُّوذي، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن التميمي مولاهم النحوي، ومنصور: هو ابن المعتمر، والحكم: هو ابن عتيبة، وابن جبير: هو سعيد.

وأخرجه البخاري (١٨٣٩)، وأبو داود (٣٢٤١)، والنسائي ١٩٦/٥، وابن حبان (٣٩٥٧)، والطبراني (١٢٥٤٠)، والبيهقي ٣٩٣/٣ من طريق جرير بن عبد الحميد، وابن الجارود (٥٠٧)، والدارقطني ٢٩٥/٢ من طريق عبيدة بن حميد، كلاهما عن منصور بن المعتمر، بهذا الإسناد. وانظر (١٨٥٠).

وَقَصَتْه، أي: كسرت عنقَه.

(٢) إسناده صحيح على شرطهما. أسود: هو ابن عامر الشامي، ولقبه شاذان.

وأخرجه مسلم (١٢٠٦) (١٠٣)، والبيهقي ٣٩٣/٣ من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، بهذا الإسناد. ولم يذكر فيه الحكم بن عتيبة، وانظر ما قبله.

ـ يقول: بعدَ الفَتْحِ ـ ولكِنْ جِهادٌ ونِيَّةٌ، وإن اسْتُنْفِرتُم فانْفِرُوا»(١).

٢٣٩٧ ـ حدثنا حسنُ بن موسى، حدثنا زُهير أَبو(٢) خَيْثَمة، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن سعيد بن جُبَيْر

عن ابن عباس: أَن رسولَ الله ﷺ وَضَعَ يَدَه على كَتِفي ـ أَو على مَنْكِبي، شكَّ سعيدٌ ـ ثم قال: «اللهمَّ فَقِّهْهُ في الدِّينِ، وعلِّمْهُ التأْويلَ»(٣).

---

(١) حديث صحيح، زياد بن عبد الله: هو ابن الطفيل البَكَّائي العامري الكوفي راوي المغازي عن ابن إسحاق، قال عبد الله بن إدريس: ما أجد أثبت في ابن إسحاق منه، لأنه أملى عليه إملاءً مرتين، وقال صالح جزرة: هو في نفسه ضعيف، ولكنه أثبت الناس في كتاب «المغازي»، وكذا قال عثمان الدارمي وغيره عن ابن معين، وقال أحمد وأبو داود: حديثه حديث أهل الصدق، وضعفه علي ابن المديني والنسائي وابن سعد، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يُحتجُّ به، له في البخاري حديث واحد، وروى له مسلم والترمذي وابن ماجه، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين، ومجاهد بن جبر سمع من ابن عباس هٰذا الحديث تقدم برقم (١٩٩١) من روايته عن طاووس عن ابن عباس، وهٰكذا رواية كل من رواه عن منصور كما تقدم.

وأخرجه الترمذي (١٥٩٠) عن أحمد بن عبدة الضَّبِّي، عن زياد بن عبد الله، عن منصور بن المعتمر، عن مجاهد، عن طاووس، عن ابن عباس. فقد ذكر زياد بن عبد الله عند الترمذي «عن طاووس»، فلعله حدَّث به مرةً هٰكذا ومرةً هٰكذا! قال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

(٢) تحرفت في (م) و(س) و(ص) إلى: بن.

(٣) إسناده قوي على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن عثمان بن خثيم، فمن رجال مسلم، وهو صدوق. زهير أبو خيثمة: هو ابن معاوية.

وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١/٤٩٤ من طريقين عن زهير أبي =

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

هذا تذييل لمجمع يحتوي على ما زاد على الاصل من اللغات او المعاني

وتيسر للاحرة بها بعد ترتيب الكتاب وتصنيف المباني الذي يدعى

تكملة مجمع البحار

في غرائب التنزيل ولطائف الاخبار تاليف الفاضل الورع الماهر

شمس المفاخر مولانا الشيخ محمد طاهر افاض الله علينا من بركاته

طبع في لكهنو في المطبع العالي المنشي نولكشور المعالي

تأمل ما يؤول اليه ليتنبه للتحرز منه ن افرايتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والله ما اولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا الجواب من بديع الادب لان تقديره فر بتم كلكم فيقتضى انه صلى الله عليه وسلم وافقهم على ذلك
فقال وما ولى هو صلى الله عليه وسلم ولكن جماعة من اصحابه جرى لهم كذا وكذا ومعنى قوله انا النبى لا كذب اى انا النبى
حقا فلا افر ط وتولنا فيمن توليت اى كن بلطفك متوليا لحفظ امورى ش م قال امام الحرمين اذا جار الوالى
فظهر ظلمه وغشمه ولم ينزجر حين زجر فلاهل الحل والعقد التواطؤ على خلعه ولو بشهر الاسلحة وهو غريب محمول
على ما لم يخف اثارة فتنة اعظم منه و بات ابن الزبير فى تضرفلما قام ليرحل وجد رجالا الخ ++ وح ++ بهمت ان لا
اتهب الا من قرشى ز هو بفتح همزة وشد هاء تاء من كلم مضارع ط هبته ولمن دونه اكرام لا يقتضى الثواب وكذا لنظيره
واما هبته للاعلى فيقتضى لثواب لانه قصده وقدر على العرف وقيل قدر قيمة الموهوب وقيل حتى يرضى وظاهر مذهب
الشافعى ان الهبة مطلقا لا يقتضى الثواب ز واراد بالثواب العوض من الموهوب له لا التقرب من الله تعالى
فيه فاذا ارتفع وهج تغت به ش هو بالتحريك حر النار و بالسكون مصدر ش ع فيه وهل وهلا كضرب ضربا
اى غلط وفى هب وهمه الى الباطل وح هل بالكسر كسمع وهلا بالفتح اى فزع فزعا بغ فيه جعلته من الواهية اى
النقصان ++ وى ++ قول الجنازة يا ويلها اين تذهبون بضمير الغائب ++ حرف الهاء ++ ها والا
جعلتك عظة اى اعزرك على كذب حديثك فتكون عبرة لغيرك ان لم تأتنى بشاهد على حديثك ++ هب
ش يهب بضم هاء اى يستيقظ ما تهب به الرياح من باب نصر وباء به للملابسة او للتعدية تو فيه لو انكم
دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله اى على علمه وقدرته وسلطانه ط هبطت المدينة ++ هت
سبق المفردون الذين اهتروا ش ح وروى يستهترون بضم ميم وفتح المثناتين وسكون هاء وضم راء
هج ++ فيه لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية ط هو عطف على محل مدخول لا اى الهجرة اما الى المدينة
لنصرة الدين او الجهاد او لطلب العلم او الرزق بنحو التجارة فانقطعت الاولى وبقيت الاخريان فلا تقاعدوا عنها
فانفروا اذا استنفرتم مدارك الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك ماواهم جهنم تدل على
ان من لم يتمكن من اقامة دينه فى بلد كما يجب و علم انه يتمكن منه فى غيره حقت عليه الهجرة وفى الحديث من
فر بدينه من ارض الى ارض ولو كان شبرا من الارض استوجبت له الجنة وكان رفيق ابراهيم ومحمد صلى الله
عليه وسلم قو ان شان الهجرة شديد اراد به ملازمة المدينة المشرفة واستدل به على ان الهجرة لا يجب فان قيل نافيه
ح لا ينقطع الهجرة حتى ينقطع التوبة قلت هو مقيد بمن يقدر على الوفاء به وانما تجب من قرية لم يسلم اهلها كلها فلا يقدر
على اظهار دينه وقوم هذا الاعرابى اسلموا جميعهم والمراد بالواجب الهجرة ما نهى الله عنه ط لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
اى لولا الهجرة من الدين ونسبتها دينية لا يسعنى تركها لانها عبادة لكنت من انصاركم لا انتسبت الى داركم ولا انتقلت من هذا
الاسم اليكم وفيه فضل المهاجرين لانهم اخرجوا من ديارهم والانصار وان اتصفوا بالايواء والنصرة لكنهم مقيمون فى
مواطنهم واقاربهم سبيل وفضلهم موروثة فاولاد المهاجرين يقدمون على غيرهم لا الهجرة بعد ثلث نسكه فوقهم

وهب

وهج
وهى
وهلم
ويل ها

هبب
هبط
هتر
هجر

*

لا هجرة بعد الفتح مكة

الهجرة بعد ثلث ومفهومه اباحتها قبله لجبلية الادمى على الغضب وسوء الخلق و... لا يقول بالمفهوم
لا يستدل به قوله خيرهما الذى يبدأ بالسلام يدل على ان السلام يقطع الهجرة وقيل لا يقطعها ان كان يوذيه ولو كاتبه
او راسله يزول الهجرة على الاصح وقال احمد لا يزول الا بالعود الى حال كان عليه ابن عبد البر واجمعوا على ان لا يجوز
فوق ثلث الا لمن خاف من مكالمته مضرة دين او دنيا **و** ح مثل المهجر فى الساعة مر فى سوء ** هذ ** قوا
استهدف الى الشئ واهدف اذا قام الى وانتصب **سيد** خير الهدى الهدية السيرة من هدى هديا سار
سيرة وانما يطلق على الطريقة الحسنة ولذا يضاف اليه الخير ويضاف الشر الى الامور ولام الهدى للاستغراق لان
اسم التفضيل يضاف الى بعض منه وايضا المقصود تفضيل دينه على سائر الاديان وشر الامور روى بالنصب عطفا
على اسم ان وبالرفع عطفا على محله **و** مثل الذى يعتق عند الموت كالذى يهدى اذا شبع شبه تاخير الصدقة
عن اوانه بمن تفرد باكل ثم بوثر الغير وانما يحمد اذا كان عن ايثار وما احسن موقع يهدى ودلالتها على الاستهزاء
والسخرية بالمهدى **صغيث** وفى ح على اللهم اهد قلبه وثبت لسانه فما شككت فى قضاء فان قيل
قد نام على رضى الله عنه باخطائه فى احراق المرتد واخطأ فى فروع كثيرة كقبول شهادة الصبيان على مثلهم وغيره
والجواب انه لم يرد بالدعاء انه لا يسهو ولا ينسى اصلا لانه من صفات الخالق كيف وقد سهى صلى الله عليه وسلم
فى مواضع كاخذ الفداء بل اراد ان الصواب غلب عليه كما دعا لابن عباس بان يعلمه التاويل ويفقهه فى الدين
مع انه لا يعرف الغسلين والرقيم والحنان وغيرها وله اقاويل فى الفقه مدفونة مع انه ليس كل ما دعا به الانبياء
اجيبوا اليه فقد كان صلى الله عليه وسلم يدعو لعمه فنزل ما كان للنبى وقد كان لعلى قضايا تبهر العقول وقالت
عائشة فيه ما قالت وقال عمر مع انه كان من الملهمين لولا على لهلك عمر **ش** ح اهدنى بالهدى هو بالضم كان
الباء من قبيل ملابسة العام للخاص اى اهدنى هداية ملابسة للهدى بان تحقق فى ضمنه **غير** ان الصدق
يهدى بفتح اوله اى يدل الى البر بكسر موحدة اى الخيرات **ن** الخلفاء الراشدين المهديين المهدى من هداه الله الى الحق و
غلبت عليه الاسمية ومنه مهدى اخر الزمان **ش** اى الذى فى زمن عيسى عليه السلام ويصلى معه ويقتلان
الدجال ويفتح القسطنطينية ويملك العرب والعجم ويملأ الارض عدلا وقسطا ويولد بالمدينة ويكون بيعته بين
الركن والمقام كرها عليه ويقاتل السفيانى ويلجأ اليه ملوك الهند مغلغلين الى غير ذلك وما اقل حياء واسخف
عقلا واجهل دينا وديانة قوما اتخذوا دينهم لهوا ولعبا كلعب الصبيان بالخزف والحصا فيجعل بعضها اميرا وبعضها
سلطانا ومنها فيلا وافراسا وجنودا فهكذا هؤلاء المجانين جعلوا واحدا من غرباء المسافرين مهديا بدعواه الكاذبة
بلا سند وشبهه جاهلا مجهولا بالاخفاء لم يشم نفحة من علوم الدين والحقيقة فضلا من فنون الادب يفسر لهم
معانى الكلام الربانى ويتبوأ به مقاعدهم فى النار ويسفههم بالاحتجاج بايات المثانى بحسب ما يأولها لهم فيما شرع
لهم عن عقائد ظهرت فسادها عند الصبيان واذا قيل الحجج النبوية الدالة على شروط المهدى يقول هى غير صحيح
ويعلل بان كل حديث يوافق اوصافه فهو صحيح وما يخالفه فغير صحيح ويقول لمن مفتاح الايمان بيد كل من يصدقنى بالمهدية

هذ + هدى

مسند الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

أشرف على تحقيقه
الشيخ شعيب الأرنؤوط

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه
شعيب الأرنؤوط عادل مرشد

الجزء الثالث

مؤسسة الرسالة

الطبعة الأولى

١٤١٦هـ - ١٩٩٥م

مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع

مؤسَّسَة الرّسَالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف : ٢٤٣ ٦٠٣ - ٨١٥١١٢ - ص.ب : ٧٤٦٠ - برقياً : بيوشران

١٩٩٠ - حدثنا يحيى، عن ابنِ جُرَيْج، حدثني الحسنُ[1] بن مسلم، عن طاووس، قال:

كنتُ مع ابنِ عباس، فقال له زيدُ بنُ ثابت: أنتَ تُفْتي الحائِضَ أن تَصْدُرَ قبلَ أنْ يكونَ آخرُ عَهْدِها بالبيت؟ قال: نعم. قال: فلا تُفْتِ بذلك. قال: إمَّا لا، فاسأَلْ فُلانةَ الأنصاريَّةَ: هل أمَرَها النبيُّ ﷺ بذلك؟ فرَجَعَ زيدٌ إلى ابنِ عباس يَضْحَكُ، فقال: ما أُراكَ إلَّا قد صَدَقْتَ[2].

١٩٩١ - حدثنا يحيى، عن سفيانَ، عن منصورٍ، عن مجاهدٍ، عن طاووس عن ابن عباس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا هِجْرَةَ بعدَ الفَتْحِ، ولكنْ جِهادٌ ونيَّةٌ، وإذا استُنْفِرْتُم فانْفِرُوا»[3].

---

(١) تحرف في (م) و(غ) إلى: الحسين.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي ٥/١٦٣ من طريق أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٢٨) (٣٨١)، والنسائي في «الكبرى» (٤٢٠١) من طريق يحيى بن سعيد القطان، به.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/٣٦٥، وفي «الرسالة» (١٢١٦)، والطحاوي ٢/٢٣٣ من طرق عن ابن جريج، به. وسيأتي برقم (٣٢٥٦).

والصَّدَر: رجوع المسافر من مقصده. والمرأة الأنصارية التي أحال عليها ابن عباس هي أم سليم بنت ملحان كما يفهم من حديث عكرمة عن ابن عباس عند البخاري (١٧٥٨)، وسيأتي تخريجه في مسند أم سليم ٦/٤٣٠-٤٣١، ومن حديث أبي سلمة بن عبد الرحمٰن عند مالك في «الموطأ» ١/٤١٣.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، ومنصور: هو ابن المعتمر، ومجاهد: هو ابن جبر، وطاووس: هو ابن كيسان اليماني.

وأخرجه البخاري (٢٧٨٣) و(٢٨٢٥)، والنسائي ٧/١٤٦، وفي «الكبرى» (٨٧٠٣)، =

المعجم الأوسط

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ

قسم التحقيق بدار الحرمين

أبو معاذ
طارق بن عوض الله بن محمد

أبو الفضل
عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني

الجزء السابع

(٦٦٨٤ - ٧٨٨٠)

الناشر
دار الحرمين
للطباعة والنشر والتوزيع

رقم الإيداع ١١٠١١ / ٩٤
I.S.B.N
977 - 5632 - 00 - 5

الناشر
دار الحرمين
للطباعة والنشر والتوزيع

الإدارة : ٧٢ ش مصر والسودان - حدائق القبة
القاهرة هاتف وفاكس : ٤٨٢٠٣٩٢

٦٨٤١ - حدثنا محمدُ بنُ معاذٍ : نا موسى بنُ إسماعيلَ : نا وُهَيبُ بنُ خالدٍ ، عن ابنِ طاوس ، عن أبيهِ .

عن صفوانَ بنِ أميةَ ، أنَّهُ قِيلَ لَهُ : لا يدخُلُ الجنةَ إلا مَن هَاجَرَ ، فقلت : لا آتي منزلي حتَّى آتي رسولَ اللَّهِ ﷺ فأسأله[1]،فأتيتُ النبيَّ ﷺ ، فقلتُ : هذا سَرَقَ خَمِيصَةً لي - لِرَجُلٍ مَعَهُ - فأَمَرَ بقطعه ، فقلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، قد وَهَبْتُها لَهُ ، قال : « فَهَلَّا قَبلَ أَنْ تَأْتِيَنِي بِهِ ؟ » . قلتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّهم يقولون : لا يدخل الجنة إلَّا مَن هَاجَرَ ؟ فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا هِجْرَةَ بعدَ فتحِ مكةَ ، ولكنْ جهادٌ ونِيَّةٌ ، وإذا اسْتُنْفِرْتُم فانْفِروا » .

* **لم يَروِ هذا الحديثَ عن ابنِ طاوس إلا وهيبٌ ، تفرَّدَ به : موسى بنُ إسماعيلَ .**

٦٨٤٢ - حدثنا محمدُ بنُ معاذٍ : نا محمدُ بنُ كثيرٍ العبديُّ : نا جعفرُ بنُ سليمانَ الضبعيُّ ، عن كَهْمَسِ بنِ الحسنِ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ بُرَيْدَةَ الأسلميِّ .

عن عائشةَ ، قالت : جاءَتِ امرأةٌ تريدُ رسولَ اللَّهِ ﷺ ، فلم تَجِدْهُ ، فجلستْ حتَّى جاءَ ، فلما جاءَ قُلْتُ : يا رسولَ اللَّهِ ، هذه المرأةُ لها إليك حَاجَةٌ ، فقال : « ما حَاجَتُكِ ؟ » فقالت : يا رسولَ اللَّهِ ، إنَّ أَبِي زَوَّجَنِي من ابنِ أَخٍ لَهُ [ليرفعَ خَسِيستَهُ][2]، ولم يَسْتَأْمِرْنِي ، فهل لِي في نفسِي أَمْرٌ ؟ قال : « نعم » قالت : ما كنتُ لِأَرُدَّ على أَبِي (١٢٩/٢ - أ) شيئًا صَنَعَهُ ، ولكن أَحْبَبْتُ أَنْ تعلمَ النساءُ أَلَهُنَّ في أَنفسِهِنَّ أَمْرٌ أَمْ لَا ؟ .

* **لم يُجَوِّدْ هذا الحديثَ عن كهمس إلا جعفرُ بنُ سليمانَ ووكيعُ بنُ الجراحِ .**

٦٨٤٣ - حدثنا محمدُ بنُ معاذٍ : ثنا محمدُ بنُ كثيرٍ : ثنا همامٌ ، عن عليِّ بنِ

(١) في الأصل مشتبهة ، وصححناها من « المسند » (٤٦٥/٦) حيث رواه أحمد من طريق عفان ، عن وهيب ، به ، وألفاظه مثل ألفاظه .

(٢) في الأصل مشتبه ، واستعنا بالمسند (١٣٦/٦) و« السنن » للنسائي (٨٦/٦) ، فهو عند أحمد من طريق وكيع ، وعند النسائي من طريق علي بن غراب - كلاهما - ، عن كهمس به .

المعجم الاوسط جلد 7

شرح العلامة الزرقاني

المتوفى سنة ١١٢٢ هـ

على

المواهب اللدنية بالمنح المحمدية

للعلامة القسطلاني

المتوفى سنة ٩٢٣ هـ

ضبطه وصححه

محمد عبد العزيز الخالدي

الجزء الرابع

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

ثم أقبل إلى المدينة مهاجرًا، فاستقبل النبي ﷺ يوم الفتح بالأبواء وكان معه في فتح مكة، وبه ختمت الهجرة. وقال أبو عمر: أسلم قبل فتح خيبر وكان يكتم إسلامه ويسره ما يفتح الله على المسلمين، وأظهر إسلامه يوم فتح مكة، وشهد حنينًا والطائف وتبوك.

ويقال: إن إسلامه كان قبل بدر، وكان يكتب بأخبار المشركين إلى رسول الله ﷺ، وكان المسلمون بمكة يثقون به، وكان يحب القدوم على رسول الله ﷺ، فيكتب إليه ﷺ إن مقامك بمكة خير لك. وقال أبو مصعب إسمعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت حدثنا أبو حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: استأذن العباس ....

فقير قريش ما بقيت، فقال ﷺ فأين الذهب الذي دفعته إلى أم الفضل؟ فقال وما يدريك، قال أخبرني ربي، فاسلم وظاهره انه لم يخف إسلامه، فلعله إن صح أظهره للمصطفى وأخفاه عن قومه، (**ثم أقبل إلى المدينة مهاجرًا فاستقبل النبي ﷺ يوم الفتح بالأبواء**) بفتح الهمزة وسكون الموحدة، (**وكان معه في فتح مكة وبه ختمت الهجرة**،) كما قال ﷺ.

(**وقال أبو عمر**) بن عبد البر (**أسلم قبل فتح خيبر** وبعد بدر حتى يغاير ما قبله، وإلا فالقبلية صادقة، فأي فائدة ذكره.

وفي الإصابة، يقال أسلم بعد بدر، (**وكان يكتم إسلامه**) من قومه (**ويسره ما يفتح الله على المسلمين**) من ظفرهم بأعدائهم وغير ذلك مما يغيظ الكفار، (**وأظهر إسلامه يوم فتح مكة، وشهد حنينًا والطائف وتبوك، ويقال إن إسلامه كان قبل بدر**) أعاده وان علم مما أسلفه، لأنه من كلام أبي عمرو مراده نقله كله، (**وكان يكتب بأخبار المشركين إلى رسول الله ﷺ، وكان المسلمون بمكة يثقون به**) بفتح الفوقية المشددة من الوقاية ويؤيده قول تهذيب النووي، وكان عونًا للمسلمين المستضعفين ونقله الشامي عن أبي عمر نفسه بلفظ يتقوون بواوين، أو بمثلثة مكسورة من الوثوق، أي فيلجأون له في مهماته، (**وكان يحب القدوم على رسول الله ﷺ**،) فاستأذنه فيه، (**فكتب إليه ﷺ إن مقامك بمكة خير لك**) صونًا للملك وأهلك، فالعطف على مقدركما علم إذ لا يصح تفرعه على محبة القدوم ويدل على التقدير ما في قوله.

(**وقال أبو مصعب إسمعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت**) الأنصاري (**حدثنا أبو حازم**) بمهملة، وزاي (**سلمة بن دينار**) المدني الثقة العابد.

روى له الجميع (**عن سهل بن سعد**) الساعدي (**رضي الله عنه، قال استأذن العباس**

شرح العلامة الزرقاني

المتوفى سنة ١١٢٢ هـ.

على

المواهب اللدنية بالمنح المحمدية

للعلامة القسطلاني

المتوفى سنة ٩٢٣ هـ.

ضبطه وصححه

محمد عبد العزيز الخالدي

الجزء الرابع

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف، شارع البحتري، بناية ملكارت

تلفون وفاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٦٠٢١٣٣ (١ ٩٦١) ٠٠

صندوق بريد: ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif, Bohtory st., Melkart bldg., 1st Floore.

Tel. & Fax : 00 (961 1) 60.21.33 - 36.61.35 - 36.43.98

P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

[ذكر بعض مناقب العباس]

وأما العباس وكنيته أبو الفضل، فأمه نتله، ويقال نتيله بنت جناب بن كلب بن النمر بن قاسط، ويقال: إنها أول عربية كست البيت الحرام الديباج وأصناف الكسوة، لأن العباس ضل وهو صبي، فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت.

وكان العباس جميلاً وسيمًا ....

ألا يا هاشم الأخيار صبرًا فكل فعالكم حسن جميل
رسول الله مصطبر كريم بأمر الله ينطق إذ يقول

في أبيات، وقال أيضًا في قصيدة:

ولقد هددت لفقد حمزة هدة ظلت بنات الجوف منها ترعد
ولو أنه فجعت حراء بمثله لرأيت رأسي صخرها يتبدد
قوم تمكن في ذؤابة هاشم حيث النبوة والندى السودد
والعاقر الكوم الجلاد إذا غدت ريح يكاد الماء منها يجمد
والتارك القرن الكمي مجدلا يوم الكريهة والقنا يتقصد
وتراه يرفل في الحديد كأنه ذو لبدة شثن البراثن أربد
عم النبي محمد وصفيه ورد الحمام فطاب ذاك المورد
وأتى المنية معلمًا في أسرة نصروا النبي ومنهم المستشهد

ورثاه حسان أيضًا بأبيات حسان والله أعلم.

ذكر بعض مناقب العباس

(**وأما العباس، وكنيته أبو الفضل**) باسم أكبر أولاده، (**فأمه نتلة**) بفتح النون وسكون الفوقية، (**ويقال نتيلة**) بضم النون والفتح المثناة، وسكون التحتية، وهو الذي قاله ابن دريد، وجزم به في الروض والإصابة والتبصير.

قال السهيلي: تصغير نتلة واحدة النتل، وهي بيض النعام، وصفحها بعضهم بثاء، مثلثة (**بنت جناب**) بفتح الجيم، وخفة النون، فألف فموحدة، كما في الأكمال (**ابن كلب،**) كذا في النسخ، ومثله في العيون والإصابة والتبصير، وقال البرهان صوابه كليب بالتصغير، كما في الاستيعاب والإكمال، ولبعضهم خبيب بالخاء المعجمة والموحدة (**ابن النمر**) بالنون (**ابن قاسط، ويقال إنها أول عربية كست البيت الحرام الديباج وأصناف الكسوة، لأن العباس ضل، وهو صبي، فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت،**) فوجدته، فكست الكعبة، (**وكان العباس جميلاً**

أبيض، له ضفيرتان، معتدلاً، وقيل كان طوالاً، وولد قبل الفيل بثلاث سنين، وكان أسن من النبي ﷺ بسنتين أو ثلاث، وكان رأسًا في قريش، وإليه عمارة المسجد الحرام.

وكان مع النبي ﷺ يوم العقبة يعقد له البيعة على الأنصاري، ....

وسيمًا) حسن الوجه، فهو صفة لازمة **(أبيض له ضفيرتان،)** بالمعجمة عقيصتان **(معتدلا)** في القامة لا بالطويل، ولا بالقصير، **(وقيل كان طوالا)** بضم الطاء، أي طويلاً.

روى ابن أبي عاصم، وأبو عمر عن جابر أن الأنصار لما أرادوا أن يكسوا العباس حين أسر يوم بدر، لم يصلح عليه إلا قميص عبد اللّٰه بن أبي، فكساه إياه، فلما مات عبد اللّٰه ألبسه ﷺ ثوبه، وتفل عليه من ريقه.

قال سفيٰن: فظني أنه مكافأة للعباس، أي لإلباسه العباس، فكأنه توفية حق دنيوي، ثبت له، فلا يرد، أنه كيف يفعل ذلك معه مع علمه بكفره ونفاقه، ولعله أراد تخفيف عذاب غير الكفر جزاء لذلك ما دام عليه القميص، وتقدم مزيد لذلك في هلاكه، **(وولد)** العباس **(قبل الفيل بثلاث سنين، وكان اسن من النبي ﷺ بسنتين،)** وبه جزم في الإصابة، **(أو ثلاث)** هذا الموافق لولادته قبل الفيل بثلاثة، ومن لطائف الأدب ما رواه ابن أبي عاصم، عن أبي رزين والبغوي في معجمه عن ابن عمر، انه قيل للعباس: أنت أكبر، أو النبي ﷺ، قال هو أكبر مني وأنا ولدت قبله، **(وكان رأسًا في قريش)** مقدمًا فيهم، لأنه كان ذا رأي حسن جوادًا، مطعمًا، وصولاً للرحم، **(و)** كان موكولا **(إليه عمارة المسجد الحرام،)** فكان لا يدع أحدًا يسب فيه، ولا يقول فيه هجرًا، وكانت قريش قد اجتمعت وتعاقدت على ذلك، فكانوا له هونًا، وأسلموا ذلك إليه، كما في الشامية، ووقع في الإصابة، وكان إليه في الجاهلية السفارة والعمارة، فإن لم يكن مصحفًا من السقاية، فلينظر ما هو، **(وكان مع النبي ﷺ يوم العقبة)** الثالثة قبل إسلامه، **(يعقد له البيعة على الأنصاري)** السبعين الذي اجتمعوا رضي اللّٰه عنهم، فأخذ المصطفى العباس معه، **(وكان عليه الصلاة والسلام يثق به في أمره، كله)**، فكان أول من تكلم العباس، وهو آخذ بيده ﷺ، فقال: إن محمدًا منا حيث قد علمتم، وقد منعناه من قومنا ممن هو على مثل رأينا فيه، فهو وفي عز من قومه ومنعة في بلده، وانه قد أبى إلاّ الانحياز إليكم واللحوق بكم، فإن كنتم ترون أنكم وافون له، ومانعوه وممن خالفه، فانتم وما تحملتم، وإن كنتم ترون أنكم مسلموه، وخاذلوه بعد الخروج، فمن الآن فدعوه، فإنه في عزة ومنعة من قومه وبلده، فقالوا: قد سمعنا ما قلت، أما واللّٰه لو كان في أنفسنا غير ما ننطق به لقلناه، فتكلم يا رسول اللّٰه فجد لنفسك ولربك ما أحببت الحديث، رواه ابن إسحٰق وغيره، ولذا دعا له ﷺ، فقال: اللهم إن عمي العباس حاطني بمكة من

وكان عليه السلام يثق به في أمره كله. ولما شدوا وثاقه في أسرى بدر سهر عليه الصلاة والسلام تلك الليلة، فقيل: ما يسهرك يا رسول الله؟ قال: لأنين العباس، فقام رجل فأرخى من وثاقه، وفعل ذلك بالأسرى كلهم، رواه أبو عمر، وصاحب الصفوة.

وقيل: كان يكتم إسلامه وخرج مع المشركين يوم بدر فقال ﷺ: من لقي العباس فلا يقتله فإنه خرج مستكرهًا، فأسره كعب بن عمرو، ففادى نفسه ورجع إلى مكة.

وقيل: إنه أسلم يوم بدر ....

أهل الشرك، وأخذ لي على الأنصار، وأجارني في الإسلام مؤمنًا بالله مصدقًا بي. اللهم احفظه وحطه واحفظ ذريته من كل مكروه، رواه ابن عساكر من مرسل محمد بن إبرٰهيم التيمي، وكان المراد بإجارته في الإسلام ثباته يوم حنين ومسكه البغلة، فهذا الدعاء وقع يومئذ أو بعده، **(ولما شدوا وثاقه في أسرى بدر)** شده عمر رجاء إسلامه، **(سهر عليه الصلاة والسلام تلك الليلة، فقيل: ما يسهرك يا رسول الله، قال:)** سهرت **(لانين العباس)** فهو بكسر اللام والجر، لكن المذكور في رواية من عزا له المصنف، قال: أنين العباس فالواجب حذف اللام، لأنه فاعل لفعل مقدر، أي أسهرني، **(فقام رجل، فأرخى من وثاقه،)** وفي رواية ابن عائذ لما ولي عمر وثاق الأسرى شد وثاق العباس، فسمعه النبي ﷺ وهو يئن، فلم يأخذه النوم، فبلغ الأنصار، فاطلقوه، فيحتمل أن الرجل لما أرخى بعض وثاقه لم يترك الأنين، فاطلقه الأنصار بالمرة طلبًا لرضاه ﷺ، **(وفعل ذلك بالأسرى كلهم،)** رعاية للعدل ومحافظة على الإحسان المأمور به في قوله تعالى: ﴿إن الله يأمر بالعدل والإحسان﴾ [النحل: ٩٠]، وذلك بأمر المصطفى، ففي نفس رواية من عزا له المصنف، فأرخى من وثاقه شيئًا، قال ﷺ: فافعل ذلك بالأسرى كلهم، **(رواه أبو عمر)** ابن عبد البر، **(وصاحب الصفوة)** أبو الفرج بن الجوزي من مرسل وسويد بن الأصم، ففي هذه القصة انه حضر بدرًا على دين قومه لاسره، وأخذ الفداء منه، **(وقيل:)** بل أسلم قبل بدر، ولكنه **(كان يكتم إسلامه،)** لأنه كان يهاب قومه، ويكره خلافهم، وكان ذا مال، قاله مولاه أبو رافع، كما رواه ابن إسحٰق، ولم يذكر مبدأه، **(وخرج مع المشركين يوم بدر، فقال ﷺ: من لقي العباس فلا يقتله، فإنه خرج مستكرها)** بسين التأكيد أو زائدة، **(فاسره كعب بن عمرو)**، بفتح العين أبو اليسر بفتحتين الأنصاري، **(ففادى نفسه)** وابني أخويه عقيل بن أبي طالب، ونوفل بن الحرث بأمره ﷺ، كما رواه ابن إسحٰق بسند حسن، **(ورجع إلى مكة)** فأقام بها على سقايته والمصطفى عنه راض، **(وقيل إنه أسلم يوم بدر)** لما قال للمصطفى حين أمره بالفداء تتركني

ثم أقبل إلى المدينة مهاجرًا، فاستقبل النبي ﷺ يوم الفتح بالأبواء وكان معه في فتح مكة، وبه ختمت الهجرة. وقال أبو عمر: أسلم قبل فتح خيبر وكان يكتم إسلامه ويسره ما يفتح الله على المسلمين، وأظهر إسلامه يوم فتح مكة، وشهد حنينًا والطائف وتبوك.

ويقال: إن إسلامه كان قبل بدر، وكان يكتب بأخبار المشركين إلى رسول الله ﷺ، وكان المسلمون بمكة يثقون به، وكان يحب القدوم على رسول الله ﷺ، فيكتب إليه ﷺ إن مقامك بمكة خير لك. وقال أبو مصعب إسمعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت حدثنا أبو حازم سلمة بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: استأذن العباس ....

فقير قريش ما بقيت، فقال ﷺ فأين الذهب الذي دفعته إلى أم الفضل؟ فقال وما يدريك، قال أخبرني ربي، فاسلم وظاهره انه لم يخف إسلامه، فلعله إن صح أظهره للمصطفى وأخفاه عن قومه، (**ثم أقبل إلى المدينة مهاجرًا فاستقبل النبي ﷺ يوم الفتح بالأبواء**) بفتح الهمزة وسكون الموحدة، (**وكان معه في فتح مكة وبه ختمت الهجرة**)، كما قال ﷺ.

(**وقال أبو عمر**) بن عبد البر (**أسلم قبل فتح خيبر** وبعد بدر حتى يغاير ما قبله، وإلا فالقبلية صادقة، فأي فائدة ذكره.

وفي الإصابة، يقال أسلم بعد بدر، (**وكان يكتم إسلامه**) من قومه (**ويسره ما يفتح الله على المسلمين**) من ظفرهم بأعدائهم وغير ذلك مما يغيظ الكفار، (**وأظهر إسلامه يوم فتح مكة، وشهد حنينًا والطائف وتبوك، ويقال إن إسلامه كان قبل بدر**) أعاده وان علم مما أسلفه، لأنه من كلام أبي عمرو مراده نقله كله، (**وكان يكتب بأخبار المشركين إلى رسول الله ﷺ، وكان المسلمون بمكة يثقون به**) بفتح الفوقية المشددة من الوقاية ويؤيده قول تهذيب النووي، وكان عونًا للمسلمين المستضعفين ونقله الشامي عن أبي عمر نفسه بلفظ يتقوون بواوين، أو بمثلثة مكسورة من الوثوق، أي فيلجأون له في مهماته، (**وكان يحب القدوم على رسول الله ﷺ**،) فاستأذنه فيه، (**فكتب إليه ﷺ إن مقامك بمكة خير لك**) صونًا للملك وأهلك، فالعطف على مقدركما علم إذ لا يصح تفرعه على محبة القدوم ويدل على التقدير ما في قوله.

(**وقال أبو مصعب إسمعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت**) الأنصاري (**حدثنا أبو حازم**) بمهملة، وزاي (**سلمة بن دينار**) المدني الثقة العابد.

روى له الجميع (**عن سهل بن سعد**) الساعدي (**رضي الله عنه، قال استأذن العباس**

رضي الله عنه النبي ﷺ في الهجرة فكتب إليه: يا عم أقم مكانك الذي أنت فيه، فإن الله عز وجل يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة. رواه أبو يعلى والهيثم بن كليب ـ في مسنديهما ـ والطبراني في الكبير.

وأبو مصعب متروك، لكن يعتضد بقول عروة بن الزبير: كان العباس قد أسلم وأقام على سقايته ولم يهاجر، رواه الحاكم في مستدركه.

وذكر السهمي في الفضائل أن أبا رافع لما بشر النبي ﷺ بإسلام العباس أعتقه.

وكان عليه الصلاة والسلام يكرم العباس بعد إسلامه ويعظمه، ووصفه عليه الصلاة والسلام فقال: أجود الناس كفًا، وأحناه ....

رضي الله عنه النبي ﷺ في الهجرة، فكتب إليه يا عم أقم مكانك الذي أنت فيه، فإن الله عز وجل يختم بك الهجرة، كما ختم بي النبوة،) فكان كذلك، لأنه آخر من هاجر.

(**رواه أبو يعلى**) أحمد بن علي الحافظ المشهور، (**والهيثم بن كليب**) بن شرح بن معقل العقيلي أبو سعيد الشاشي الحافظ الثقة محدث ما وراء النهر، ومصنف المسند الكبير سمع الترمذي وعباسًا الدوري ومنه ابن منده. مات سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة (**في مسنديهما والطبراني**) سليمٰن بن أحمد بن أيوب، أحد الاعلام (**في**) معجمه (**الكبير، وأبو مصعب متروك،**) فالحديث ضعيف، (**لكن يعتضد بقول عروة بن الزبير**) بن العوام، أحد الثقات الأثبات، (**كان العباس قد أسلم، وأقام على سقايته ولم يهاجر**).

(**رواه الحاكم في مستدركه**) فهو عاضد في الجملة، (**وذكر**)، أي روى الإمام الثبت الحافظ حمزة بن يوسف بن إبرٰهيم بن موسى أبو القٰسم (**السهمي**) من ذرية هشام بن العاصي القرشي الجرجاني، جال البلاد وسمع ابن عدي والإسماعيلي وخلائق وصنف، وجرّح، وعدل، وصحح، وعلل ومات سنة سبع وعشرين وأربعمائة (**في الفضائل**) عن شرحبيل بن سعد مرسلاً؛ (**ان أبا رافع**) اسمه أسلم على المشهور، كان مولى العباس، فوهبه للمصطفى (**لما بشر النبي ﷺ بإسلام العباس اعتقه**) جزاء لسروره بالبشرى، (**وكان عليه الصلاة والسلام يكرم العباس بعد إسلامه، ويعظمه**) غاية التعظيم حتى قالت عائشة لعروة يا ابن أختي لقد رأيت من تعظيم النبي ﷺ عمه العباس امرًا عجبًا.

وقال أبو سفيٰن بن الحرث: كان العباس أعظم الناس عند رسول الله ﷺ رواهما أبو القٰسم البغوي، (**ووصفه عليه الصلاة والسلام، فقال: «أجود الناس كفًا وأَحناه**) بفتح الهمزة وسكون

عليهم. رواه الفضائلي. وفي معجم البغوي: العباس عمي وصنو أبي، من آذاه فقد آذاني، وفي الترمذي نحوه، وقال: حسن صحيح.

وذكر السهمي في الفضائل: أن العباس أتى النبي ﷺ فلما رآه قام إليه، وقبل ما بين عينيه، ثم أقعده عن يمينه ثم قال: هذا عمي، فمن شاء فليباه بعمه، فقال العباس: نعم القول يا رسول الله، ....

المهملة وبالنون، أي أشد الناس عطفًا (**عليهم**)، وأفرد ضميرًا احناه، لأن أل في الناس للجنس، فتبطل معنى الجمعية، وهو مطرد في أفعل التفضيل، وفي كثير من النسخ احناهم بالجمع، وهو ظاهر، وكلاهما جائز مراعاة للفظه ومعناه.

(**رواه الفضائلي**)، وأخرج النسائي عن سعد: كنا مع النبي ﷺ، فأقبل العباس، فقال هذا: العباس أجود قريش كفًا وأوصلها.

(**وفي**) كتاب (**معجم**) الصحابة للحافظ أبي القسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (**البغوي**)، ثم البغدادي من مرسل عطاء الخراساني، قال: قال ﷺ (**العباس عمي وصنو أبي**) بكسر الصاد المهملة، أي مثله وقريبه، كما قال في التهذيب ومقدمة الفتح، أي في الشفقة عليه، وهو أحد معانيه في القاموس ومنها الشقيق لكن حمله عليه خطًا فاضح فإنهما ليسا شقيقين (**من آذاه فقد آذاني**)، وعند أبي نعيم وغيره في حديث، ومن آذاني فقد آذى الله، فعليه لعنة الله ملء السماء وملء الأرض.

(**وفي الترمذي نحوه**) من حديث ابن عباس انه ﷺ، قال: «من آذى العباس فقد آذاني إنما عم الرجل صنو أبيه».

(**وقال حسن صحيح**) وأخرجه أيضًا وحسنه عن علي أنه ﷺ، قال لعمر: «أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه»، وهو أيضًا وابن أبي الدنيا والخرائطي والخطيب من حديث المطلب بن ربيعة بن الحرث وابن عساكر وغيره من عمر والترمذي، وحسنه عن أبي هريرة وابن عساكر عن ابن مسعود، ومن ثم، قال ابن منده إسناده متصل مشهور، وهو ثابت على رسم الجماعة (**وذكر**) أي روى (**السهمي في الفضائل**) وكذا روى الطبراني بسند حسن عن ابن عباس عن أمه أم الفضل: (**أن العباس أتى النبي ﷺ، فلما رآه قام إليه، وقبل ما بين عينيه، ثم أقعده عن يمينه، ثم قال هذا عمي**) إرادة لتشريفه بالقول، كما شرفه بالفعل، وإلا فمعلوم إنه عمه، أي هذا عمي الذي أباهي به من حيث فرحي بإسلامه وهداه، (**فمن شاء فليباه**) يفاخر (**بعمه**)، والفخر المذموم محله إذا كان على وجه الاحتقار للغير، (**فقال العباس: نعم القول**) قولك (**يا رسول الله**)، وهذا

شرح العلامة الزرقاني

المتوفى سنة ١١٢٢ هـ

على

المواهب اللدنية بالمنح المحمدية

للعلامة القسطلاني

المتوفى سنة ٩٢٣ هـ

ضبطه وصححه

محمد عبد العزيز الخالدي

الجزء الثالث

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

وكان العباس قد خرج قبل ذلك بأهله وعياله مسلمًا مهاجرًا، فلقي رسول الله ﷺ بالجحفة، وكان قبل ذلك مقيمًا بمكة على سقايته، ورسول الله ﷺ عنه راض.

وكان ممن لقيه في الطريق أبو سفيان بن الحرث، ابن عمه، عليه الصلاة

رواية جابر أنه أفطر بكراع الغميم ولا رواية بقديد ولا بعسفان لما جمع به المحب الطبري وغيره بجواز أنه أفطر في واحد من الأربعة حقيقة لكن لتقاربها عبر بعض الرواة، باسم ذلك الموضع، والباقي باسم غيره مجاز القربة منه، أو أفطر في واحد منها حقيقة لكن لم يره جميع الناس لكثرتهم فكرره ليتساوى الناس في رؤية الفعل، فأخبر كل عن رؤية عين وبمحل رؤيته والله أعلم.

(وكان العباس) بن عبد المطلب أبو الفضل الهاشمي، أجود قريش كفًا وأوصلها، كما قال ﷺ، أخرجه النسائي **(قد خرج قبل ذلك بأهله وعياله مسلمًا)** أي مظهرًا للإسلام، فإنه أسلم قديمًا وكان يكتمه، قال ابن عبد البر، وذلك بين في حديث الحجاج بن علاط: أن العباس كان مسلمًا يسره ما يفتح الله على المسلمين، ثم أظهره يوم الفتح، وقيل كان إسلامه قبل فتح خيبر وتقدم مزيد لذلك في بدر **(مهاجرًا فلقي رسول الله ﷺ بالجحفة)** فيما قال ابن هشام، وقال غيره بذي الحليفة فيحتمل أنه انفرد عن أهله وعياله فلقيه بها ثم رجع معه إلى الجحفة فاجتمع معه بأهله وعياله فيها، فسار معه في الفتح وبعث ثقله إلى المدينة.

قال البلاذري: وقال له ﷺ هجرتك يا عم آخر هجرة كما أن نبوتي آخر نبوة، وروى أبو يعلى والطبراني بسند ضعيف عن سهل بن سعد قال: استأذن العباس النبي ﷺ في الهجرة فكتب إليه يا عم أقم مكانك الذي أنت فيه فإن الله يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة. **(وكان قبل ذلك مقيمًا بمكة على سقايته ورسول الله ﷺ عنه راض،)** كما ذكر الزهري، عند ابن هشام لعلمه بإسلامه باطنًا وأن إقامته بها لخوفه على ماله وعياله، ولأنه كان يكتب بأخبار المشركين إليه ﷺ وكان يثق به، وكان ينفع المستضعفين بمكة وبه يثقون، **(وكان ممن لقيه في الطريق أبو سفيان)** الهاشمي اسمه كنيته، وقال جماعة المغيرة لكن جزم ابن قتيبة وابن عبد البر بأن المغيرة أخوه **(ابن الحرث)** بن عبد المطلب الهاشمي، المتوفي سنة خمس عشرة أو عشرين وصلى عليه عمر.

روى أبو أحمد الحاكم عن عروة: رفعه أبو سفيان بن الحرث سيد فتيان أهل الجنة، قال فحلقه الحلاق بمنى وفي رأسه ثؤلول فقطعه فمات فيرون أنه مات شهيدًا.

قال الحافظ: مرسل رجاله ثقات، وفي الروض مات من ثؤلول حلقه الحلاق في حج

الجزء الرابع من مفاتيح الغيب المشتهر بالتفسير
الكبير للامام محمد الرازى فخر الدين
ابن العلامة ضياء الدين عمر
المشتهر بخطيب الرى
نفع الله به المسلمين
آمين

م
* (وبهامشه تفسير العلامة أبي السعود) *

حصلت لانهم أعرضوا عن اللذات الجسمانية فتركوا الاهل والوطن و بذلوا النفس والمال وذلك تنبيه على انه لاطريق الى تحصيل السعادات الا بالاعراض عن هذه الجسمانيات (القسم الرابع) من مؤمني زمان محمد صلى الله عليه وسلم هم الذين لم يوافقوا الرسول في الهجرة الا أنهم بعد ذلك هاجروا اليه وهو المراد من قوله تعالى والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم وفيه مسائل (المسئلة الاولى) اختلفوا في المراد من قوله تعالى من بعد نقل الواحدي عن ابن عباس بعد الحديبية وهي الهجرة الثانية وقيل بعد نزول هذه الآية وقيل بعد يوم بدر والاصح ان المراد والذين هاجروا بعد الهجرة الاولى وهؤلاء هم التابعون باحسان كما قال والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه (المسئلة الثانية) الاصح ان الهجرة انقطعت بفتح مكة لان عنده صارت مكة بلد الاسلام وقال الحسن الهجرة غير منقطعة أبدا واما قوله عليه السلام لا هجرة بعد الفتح فالمراد الهجرة المخصوصة فانها انقطعت بالفتح و بقوة الاسلام أما لو اتفق في بعض الازمان كون المؤمنين في بلد وفي عددهم قلة و يحصل للكفار بسبب كونهم معهم شوكة وان هاجر المسلمون من تلك البلدة وانتقلوا الى بلدة أخرى ضعفت شوكة الكفار فههنا تلزمهم الهجرة على ما قاله الحسن لانه قد حصل فيهم مثل العلة في الهجرة من مكة الى المدينة (المسئلة الثالثة) قوله فأولئك منكم يدل على ان مرتبة هؤلاء دون مرتبة المهاجرين السابقين لانه ألحق هؤلاء بهم وجعلهم منهم في معرض التشريف ولولا كون القسم الاول أشرف والا لما صح هذا المعنى فهذا شرح هذه الاقسام الاربعة التي ذكرها الله تعالى في هذه الآية ثم قال تعالى وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله وفيه مسائل (المسئلة الاولى) الذين قالوا المراد من قوله تعالى أولئك بعضهم أولياء بعض ولاية الميراث قالوا هذه الآية ناسخة له فانه تعالى بين ان الارث كان بسبب النصرة والهجرة والآن قد صار ذلك منسوخا فلا يحصل الارث الا بسبب القرابة وقوله في كتاب الله المراد منه السهام المذكورة في سورة النساء وأما الذين فسروا تلك الآية بالنصرة والمحبة والتعظيم قالوا ان تلك الولاية لما كانت محتملة للولاية بسبب الميراث بين الله تعالى في هذه الآية أن ولاية الارث انما تحصل بسبب القرابة الا ما خصه الدليل فيكون المقصود من هذا الكلام ازالة هذا الوهم وهذا أولى لان تكثير النسخ من غير ضرورة ولا حاجة لا يجوز (المسئلة الثانية) تمسك محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم في كتابه الى أبي جعفر المنصور بهذه الآية في ان الامام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو علي بن أبي طالب فقال قوله تعالى وأولوا الارحام بعضهم أولى ببعض يدل على ثبوت الولاية وليس في الآية شيء معين في ثبوت هذه الاولوية فوجب حمله على الكل الا ما خصه الدليل وحينئذ يندرج فيه الامامة ولا يجوز أن يقال ان أبا بكر كان من أولى الارحام لما نقل أنه عليه السلام أعطاه سورة براءة ليبلغها الى القوم ثم بعث ﴿ عليا ﴾

الله تعالى واتفاق الرسول صلى الله عليه وسلم فنكثوا الا بني ضمرة و بني كنانة فأمر المسلمون بنبذ العهد الى الناكثين وأمهلوا أربعة أشهر ليسيروا أين شاؤا وانما نسبت البراءة الى الله ورسوله مع شمولها للمسلمين واشتراكهم في حكمها ووجوب العمل بموجبها وعلقت المعاهدة بالمسلمين خاصة مع كونها باذن الله تعالى واتفاق الرسول صلى الله عليه وسلم للانباء عن تنجزها وتحتمها من غير توقف على رأي المخاطبين لانها عبارة عن انهاء حكم الامان ورفع الخطر المترتب على العهد السابق عن التعرض للكفرة وذلك منوط بجناب الله عز وجل لانه أمر كسائر الاوامر الجارية على حسب حكمة تقتضيها وداعية تستدعيها تترتب عليها آثارها من غير توقف على شيء أصلا واشتراك المسلمين في حكمها ووجوب العمل بموجبها انما هو على طريقة الامتثال بالامر لا على أن يكون لهم مدخل في اتمامها أو في ترتب أحكامها عليها وأما المعاهدة فحيث كانت عقدا كسائر العقود الشرعية لا تحصل في نفسها ولا تترتب عليها أحكامها الا بمباشرة المتعاقدين على وجوه مخصوصة

قاضی صاحب پاکٹ بک صفحہ 229 کا حوالہ سورت انفال آخر

تفسير الفخر الرازي

المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب

للإمام محمد الرازي فخر الدين ابن العلامة ضياء الدين عمر
المشتهر بخطيب الري نفع الله به المسلمين
٥٤٤ — ٦٠٤ هـ

* * * * * *

الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

تمتاز هذه الطبعة بفهرس لآيات الاحكام

الجزء الخامس عشر

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

الطبعه الاولى ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع : لبنان - بيروت - حارة حريك شارع عبد النور
هاتف ٢٧٣٦٥٠ - ٢٧٣٨٧ ص . ب ٧٠٦١ برقيا فيكسي

الحياة ، والمعنى : لهم مغفرة تامة كاملة عن جميع الذنوب والتبعات . وثالثها : قوله (ورزق كريم) والمراد منه الثواب الرفيع الشريف . والحاصل : أنه تعالى شرح حالهم في الدنيا وفي الآخرة ، أما في الدنيا فقد وصفهم بقوله (أولئك هم المؤمنون حقا) وأما في الآخرة فالمقصود إما دفع العقاب ، وإما جلب الثواب ، أما دفع العقاب فهو المراد بقوله (لهم مغفرة) وأما جلب الثواب فهو المراد بقوله (ورزق كريم) وهذه السعادات العالية إنما حصلت لأنهم أعرضوا عن اللذات الجسمانية ، فتركوا الأهل والوطن وبذلوا النفس والمال ، وذلك تنبيه على أنه لا طريق الى تحصيل السعادات إلا بالاعراض عن هذه الجسمانيات .

﴿ القسم الرابع ﴾ من مؤمني زمان محمد صلى الله عليه وسلم هم الذين لم يوافقوا الرسول في الهجرة إلا أنهم بعد ذلك هاجروا اليه ، وهو المراد من قوله تعالى (والذين آمنوا من بعد وهاجروا وجاهدوا معكم فأولئك منكم) وفيه مسائل :

﴿ المسألة الأولى ﴾ اختلفوا في المراد من قوله تعالى (من بعد) نقل الواحدى عن ابن عباس : بعد الحديبية وهي الهجرة الثانية ، وقيل بعد نزول هذه الآية ، وقيل : بعد يوم بدر ، والأصح أن المراد والذين هاجروا بعد الهجرة الأولى ، وهؤلاء هم التابعون باحسان كما قال (والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ورضوا عنه)

﴿ المسألة الثانية ﴾ الأصح ان الهجرة انقطعت بفتح مكة لأن عنده صارت مكة بلد الاسلام وقال الحسن : الهجرة غير منقطعة أبدا ، وأما قوله عليه السلام « لا هجرة بعد الفتح » فالمراد الهجرة المخصوصة ، فانها انقطعت بالفتح وبقوة الاسلام . أما لو اتفق في بعض الأزمان كون المؤمنين في بلد وفي عددهم قلة ، ويحصل للكفار بسبب كونهم معهم شوكة وإن هاجر المسلمون من تلك البلدة وانتقلوا الى بلدة أخرى ضعفت شوكة الكفار ، فههنا تلزمهم الهجرة على ما قاله الحسن ، لأنه قد حصل فيهم مثل العلة في الهجرة من مكة الى المدينة .

﴿ المسألة الثالثة ﴾ قوله (فأولئك منكم) يدل على ان مرتبة هؤلاء دون مرتبة المهاجرين السابقين لأنه الحق هؤلاء بهم وجعلهم منهم في معرض التشريف ، ولولا كون القسم الأول أشرف وإلا لما صح هذا المعنى . فهذا شرح هذه الأقسام الأربعة التي ذكرها الله تعالى في هذه الآية .

ثم قال تعالى ﴿ وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله ﴾ وفيه مسائل :

﴿ المسألة الأولى ﴾ الذين قالوا المراد من قوله تعالى (أولئك بعضهم أولياء بعض) ولاية

تفسیر فخر الدین رازی - جلد ١٦

كتاب المعجم

تصنيف

الإمام أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد

إبن بشر

إبن الأعرابي

تحقيق وتخريج

عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني

المجلد الأول

دار ابن الجوزي

٢٠٤١- نا أبو سعيد الحارثي ، نا سعيد بن عامر ، نا شعبة ، عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك قال : أتيت رسول اللَّه ﷺ وعنده أصحابه ، ثم قام رسول اللَّه (صلى اللَّه عليه) ، وقام الناس ؛ فجعلوا يقبلون يده ، فأخذتها فوضعتها على وجهي ، قال : هي أطيب من ريح المسك ، وأبرد من الثلج .

٢٠٤٢- نا أبو سعيد الحارثي ، نا يحي بن سعيد ، نا منصور ، عن مجاهد ، عن طاووس ، عن ابن عباس أن رسول اللَّه ﷺ قال - يوم الفتح - : « إنه لا هجرة بَعْدُ ، ولكن جهادٌ ونية » .

٢٠٤٣- نا الحارثي ، نا سالم بن نوح ، عن الجُريري ، عن أبي

٢٠٤١- رجاله ثقات غير أن سعيدًا رواه هكذا ، عن شعبة ، وخالفه الحجاج بن محمد الأعور ، فرواه عن شعبة ، عن عون بن أبي جحيفة ، عن أبيه : خرج رسول اللَّه بالهاجرة ... وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم فأخذت بيده فوضعتها على وجهي ، فإذا هي أبرد من الثلج ، وأطيب من ريح المسك » .

فجعله من مسند عون عن أبيه .

أخرجه البخاري في « صحيحه » كتاب المناقب ، باب صفة النبي ﷺ رقم (٣٥٥٣) .

وسعيد قال أبو حاتم : في حديثه بعض الغلط ، وهو صدوق .

٢٠٤٢- أخرجه البخاري في جزاء الصيد ، باب لا يحل القتال بمكة ، وفي الجهاد ، باب فضل الجهاد ، وباب : وجوب النفير ، وباب لا هجرة بعد الفتح .

ومسلم في الحج باب تحريم مكة ... ، وفي الإمارة ، باب المبايعة بعد فتح مكة .

وأبو داود (٢٤٨٠) ، والترمذي (١٥٩٠) ، والنسائي (٧ / ١٤٧) ، وأحمد (١ / ٢٢٦ ، ٢٦٦ ، ٣١٥ ، ٣٥٥) ، والدارمي (٢ / ٢٣٩) ، والبيهقي (٥ / ١٩٥ ، ٩ / ١٦) من طرق ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس به .

٢٠٤٣ - أخرجه مسلم كتاب السلام ، باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة .

ثنا محمد بن المثنى ثنا سالم بن نوح به .

وأخرجه مسلم وأحمد (٤ / ٢١٦) ، وعبد بن حميد (٣٨٠) ، والطحاوي في « مشكل =